فضائح قطاع السكن تتواصل بالمدية

سكنات بالشراشرية مهددة بالانهيار قبل إتمامها

● يتواصل مسلسل فضائح قطاع السكن بالمدية. فبعد الفضائح التي عرفها مشروع القطب الحضري الجديد بعاصمة الولاية من انزلاقات للتربة تسببت في إتلاف العديد من البنايات وكبّدت خزينة الدولة خسائر بالملايير، ظهرت فضيحة جديدة في مشروع 400 سكن بحي الشراشرية بالمدخل الشمالي للمدينة، والذي يدخل ضمن برنامج القضاء على السكنات الهشة.

وأكدت مصادر مطلعة لـ"الخبر" أن جزءا كبيرا من البنايات عرف تصدعات خطيرة، وظهور أخاديد على مستوى قاعدة البناية، ما اضطر المشرفين على المشروع إلى توقيفه، وهذا ما وقفت عليه "الخبر" بموقع المشروع، حيث يظهر للعيان وبالعين المجردة أن أعمدة البناية المتواجدة بالجهة العليا الخاصة بمشروع 60 سكنا، قد بدأت تميل نوعا ما نحو الأسفل، ما يهدد بانهيارها في أي لحظة، ما يطرح عدة تساؤلات حول جدية الدراسات التي سبقت المشروع.

ويخشى عمال الورشات الذين التقتهم "الخبر"، أن تتواصل هذه التصدعات لتمتد إلى بقية أجزاء المشروع، خصوصا مع تواصل الحفر بالقرب من البنايات التي قاربت على الاكتمال. ويبقى التخوف قائما من تواصل زحف التصدعات، بفعل هشاشة التربة بالمنطقة التي اختيرت لإنجاز المشروع. ورغم سلامة البنايات التي أنجزت أسفل الموقع، إلا أن حجم التصدعات الناتجة عن انزلاق التربة في البناية المذكورة قد لا يسمح بدرء خطر انهيارها عند أي تساقط للأمطار، وقد يتطلب حماية البنايات المتبقية أموالا قد تفوق كلفة إنجاز المشروع بأكمله.

المدية: حكيم شاوش

عاصمة التيطري في ضيافة بومرداس

تحتضن دار الثقافة لمدينة بومرداس، إلى غاية 06 سبتمبر الجاري، فعاليات الأسبوع الثقافي لولاية المدية، وهذا في إطار فعاليات المهرجانات المحلية للفنون والثقافات الشعبية. وتحمل أجندة ضيوف بومرداس برنامجا ثقافيا متنوعا يتضمن تنظيم عروض فلكلورية تنشطها فرقة العيساوة التراثية، إلى جانب إقامة معارض تخص الصناعة التقليدية والحرفية والفنون التشكيلية، إضافة إلى سهرات فنية غنائية يحييها نخبة من فناني الولاية مع تقديم عروض مسرحية وإقامة عرس تقليدي قصد التعريف بعادات وتقاليد منطقة المدية.

عند لهيبري من يصطاد الثعابين



استطاع عون من عناصر الحماية المدنية بالمدية من إنقاذ عائلة من ثعبان يزيد طوله عن 1,5 متر، بعدما زرع الرعب في عائلة استنجدت بذات المصالح، إلى هنا الخبر عادي، لكن الغير عادي هو أن "ياسين خلفاوي" يقوم باصطياد الثعابين بكل مهارة وبرودة أعصاب ومن دون خوف، حيث قام بإنقاذ عدّة أسر وإخراج الثعابين الخطرة من المنازل مع الحفاظ على سلامة هذه الثعابين، كما أن هذه الشجاعة نمت فيه منذ الصغر، أين تمكّن خلال السنة الجارية من اصطياد 4 ثعابين، ولله في خلقه شؤون...

4 جرحى في حادث مرور بالمدية

أدى، أمس، حادث مرور خطير وقع على مستوى الطريق الوطني رقم 1 بالنقطة السوداء المسماة "ماسكوني" ببلدية بن شكاو، إلى إصابة 4 أشخاص بجروح خطيرة، إثر اصطدام 3 سيارات، الضحايا تتراوح أعمارهم ما بين 27 و48 سنة، تم إسعافهم وإجلاؤهم من طرف مصالح الحماية المدنية إلى مستشفى عاصمة الولاية.

حسام أيمن

جريدة: صوت الأحرار التاريخ: 04 سبتمبر 2012 الصفحة رقم :18

بعض المعالم الأثرية تعاني الإهمال

الحركة السياحية بالمدية مهددة بالشلل

تعتبر المدية من بين الولايات التي تحوز على مؤهلات سياحية ومعالم حضارية هامة، يمكنها أن تجعل من الولاية قبلة للسياح من كل الولايات، حيث سكنها الكثير من الشعوب وصنع أصالتها وتراثها الكثير من الشخصيات، فالتيطري أو المدية الإسم الذي اشتقته من تاريخ مجيد إذ يعود وجودها إلى 1000 سنة، الشيء الذي جعلها تحتوي على بصمات تركتها حضارات عبر مرور الأزمنة، فهذه الآثار تعتبر عاملا أساسيا في تنشيط الحركة السياحية بالمنطقة، لكن وللأسف تبقى الكثير من المعالم السياحية مهملة.

■ محمد بوعمرة

● تمتاز المدية بعدة معالم سياحية ومركبات حموية على غرار حمام الصالحين بالبرواقية، لكن الكثير منها يواجه اليوم عوامل الإندثار على غرار حمام سيدي الحبشي ببلدية بني سليمان، ورغم أن تاريخ وجوده يعود إلى سنين غابرة إلا أن هذا الحمام لا يزال يطاله الإهمال رغم كثرة الوافدين عليه، فهو لا يتوفر على أدنى شروط الراحة، إذ يقوم بتسييره شيخ طاعن في السن اجتهد في بناء كوخين بأكوام القصب خصص أحدهم للرجال والآخر للنساء، رغم أن هذا الحمام أثبت نجاعته طبيا إذ تستعمل مياهه في التداوي من أمراض الروماتيزم والجلد، أما حمام مولاي أحمد بمنطقة العيساوية لا زال يصارع الزوال بعد أن أصبح منسيا هو الآخر، فلا تأطير ولا تهيئة فرغم استقطابه الكبير للسياح لغزارة تهاطله وخصوصياته الطبية، إذ تستعمل مياهه أيضا للتداوي بأمراض الحكة والروماتيزم، كما أنه دافئ شتاءا وبارد صيفا إلا أن عوامل الإندثار تحاصره من كل جانب وهو يتحداها في صمت إلى أن يجد من يرد له الاعتبار.

تمتاز الكثير من بلديات المدية بمناظر خلابة ومساحات غابية شاسعة، منها غابة الذراع لكحل ببلدية بوسكن التي تغطي 580 هكتار من أشجار نادرة رسمتها الطبيعة في أحسن حلة ولذلك فحلم السكان منصب لانجاز منتجع سياحي على غرار منتجع بن شكاو الذي أثبت نجاحه بفعل كثرة الوافدين عليه، كما أن هذه الغابة ذات موقع إستراتيجي فهي لا تبعد سوى 5 كلم عن الطريق الوطني رقم 8، كما يتوسط موقعها البلديات الشرقية وغير بعيد عن بوسكن وبالضبط ببلدية فج الحوضين والتي تتوفر على جملة مؤشرات سياحية تمتاز بمناظر خلابة، كما أنها منطقة ثلجية حيث يصل علوها 1300متر وزيادة تقع على ضفاف الأطلس البليدي، على طول الطريق الوطني رقم 8 ولا تبعد عن العاصمة سوى 60 كلم هذا وقد عبر لنا الكثير من سكان السدراية عن رغبتهم في إنجاز حديقة للتسلية وخاصة وان بلدية السدراية تعتبر بوابة وواجهة ولاية المدية للداخلين عليها من ولايات الجهة الشرقية، لكن تبقى هذه المعالم والمواقع مهملة إلى أن تجد السبيل لاستغلالها.

عدا هذا كله إلا أن الكثير من المواقع أعيد لها الاعتبار على غرار آثار رابيدوم ببلدية جواب، التي كانت مهملة في عز الأزمة حيث تم تسييج هذه الآثار كما تم تعيين حارس والتفكير منصب لإنجاز نزل لتسهيل استقبال الزوار، كما هو الحال لموقع أشير الإسلامي حيث أصبح هو الآخر لا يخلوا من الزوار، وفي الإطار ذاته تم ترميم دار الأمير بعاصمة الولاية التي تبقى شاهدة على ثورية وعبقرية سكان التيطري، هذا وتزخر ولاية المدية بجملة من المعالم الأخرى على غرار حوش الباي، منارة الجامع الأحمر، ضريح سيدي البركاني بعاصمة الولاية والقصر القديم بقصر البخاري، وآثار سانق، فالمدية أصبحت قبلة للكثير من السياح ولو استغلت المركبات الحموية والمواقع المهملة أحسن استغلال سيكون للمدية شأن آخر.

قبل أيام من الدخول المدرسي الجديد

هاجس الضغط يطارد الطور الثانوي في المدية

سيشهد الدخول المدرسي2012-2013 بولاية المدية ضغطا ملحوظا بمؤسسات التعليم الثانوي لالتقاء ما أطلق عليه بكوكبتي التعليم الابتدائي، ممثلة في تلامذة السنة الخامسة والسادسة في خانة السنة أولى ثانوي، وحسب عبري حفيظة رئيسة خلية الإعلام والاتصال بذات المديرية، فإن قطاع التربية لولاية المدية سيشهد طفرة نوعية خلال الموسم القادم، نظرا للتحسن الملحوظ على الهياكل المنجزة خلال السنوات الماضية، والتي قد تساهم في تخفيف الضغط المسجل على مستوى هذه المؤسسات التعليمية.

■ ع. عليلات

في حين لا تزال الجهود متواصلة لتوفير ظروف مناسبة لاستقبال تلاميذ المراحل الثلاث وذلك عبر كل المؤسسات الولاية، لتبقى مؤسسات التعليم الثانوي -أضافت محدثتنا- ذات المرحلة معرضة للضغط المحتوم لاستقبالها 94 فوجا جديدا ب4092 تلميذ وتلميذة بالسنة أولى ثانوي أي أن مجموع تلاميذة السنة الأولى ثانوي يعادل ما نسبته 57بالمئة من مجموع تلاميذ الطور، الأمر الذي دفع بالإدارة إلى البحث عن حلول كفيلة لضمان تمدرس عاد عبر الاستعانة بهياكل من مرحلة التعليم الإكمالي.

وفيما يخص تعداد كل مرحلة مع مقارنتها بالموسم الدراسي المنقضي2011-2012 فيلاحظ ارتفاع بكل من مرحلتي التعليم الابتدائي والثانوي، في حين شهدت مرحلة المتوسط انخفاضا في أرقام تلامذتها، فبالنسبة لمرحلة الابتدائي بلغ تعداد التلاميذ بها خلال الموسم الحالي 96280 تلميذ ب 4147 فوج، وبزيادة قدرت ب6734 تلميذ، أما مرحلة المتوسط فقد شهدت انخفاضا قدر ب 77349 تلميذ أين بلغ عدد تلاميذته في الموسم الدراسي الحالي 60365 تلميذ، في حين كان عددهم 67714 تلميذ في الموسم المنقضي2011-2012، وفيما يخص التعليم الثانوي فكان تعداد المتمدرسين به السنة الماضية 30427 تلميذ، ليرتفع هذه السنة إلى 34519 تلميذ وتلميذة ب1252 فوج تربوي، ومن بين الحلول المقترحة لمعالجة ظاهرة الاكتظاظ التي ستشهدها المرحلة تحويل كل من متوسطة بوغزول الجديدة ومتوسطة عميروش ببني سليمان إلى ثانويتين بصفة مؤقتة حسب إدارة مديرية التربية؟



60 حادثا يخلف 67 جريحا وقتيلا في ظرف أسبوع

ارتفاع ملحوظ في حوادث المرور بالمدية

تشهد طرقات إقليم ولاية المدية ارتفاعا مذهلا في الحوادث المرورية، وهذا من خلال التدخلات التي تقوم بها وحدات الحماية المدينة يوميا والتي سجلت خلال الفترة من السادس والعشرين من أوت الماضي ولغاية أمس الأول، 62 حادث مرور خلفت في مجموعها 67 جريحا ومتوفى على مستوى الطريق الوطني رقم واحد على وجه الخصوص.

ع. عليلات ■



كما يلاحظ بأن أغلب الحوادث المرورية لازالت تشهدها النقاط السوداء كماسكوني بمرتفع بلدية بن شيكاو وأولاد عطلي ومنعرج ببلدية مجبر وسوق الأربعاء ببلدية بني سلمان ومنطقة الفرنان بالبرواقية، ومن بين الحوادث المرورية المسجلة في الفترة المتناولة، الحادث المسجل مساء الثامن والعشرين من أوت المنقضي في انحراف سيارة سياحية بالمكان المسمى الفرنان بالطريق الوطني رقم1 ببلدية البرواقية والذي خلف ستة جرحى بإصابات مختلفة الخطورة، أما الحادث المروري الثاني فوقع أثناء صلاة المغرب، في اصطدام عنيف بين سيارتين بالمكان المسمى عين أسبع على مستوى الطريق الوطني رقم1، ببلدية سانق التابعة لدائرة قصر البخاري، خلف وفاة شخص يبلغ من العمر26 سنة، مع إصابة شخصين بجروح متفاوتة، فيما سجل بداية الشهر الجاري حادث مرور تمثل في اصطدام سيارة نفعية بدركي برتبة رقيب، تابع لسرية أمن الطرقات وهذا أثناء تأدية مهامه في حاجز أمني أمام محطة المسافرين بمدينة قصر البخاري، على مستوى الطريق الوطني رقم1، كما تسبب الحادث في إصابة شخصين آخرين بجروح مختلفة.كما سجل مساء أمس الأول حادث مرور في اصطدام بين ثلاث سيارات نفعية بالمكان المسمى ماسكوني ببلدية بن شيكاو التابعة لدائرة وزرة على مستوى الطريق الوطني رقم1، الحادث تسبب في إصابة أربعة أشخاص بجروح مختلفة الخطورة، اثنان منهم في حالة متقدمة من الخطورة تم نقل ثلاثة منهم إلى مستشفى البرواقية من قبل خواص، فيما تم إسعاف الشخص الرابع ونقله إلى مستشفى محمد بوضياف بالمدية من قبل الحماية المدنية.

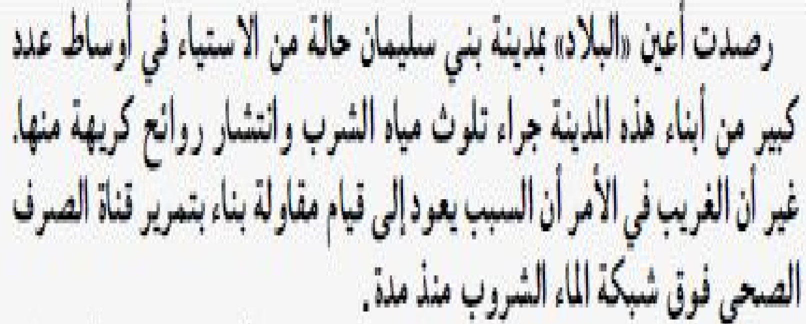
مرتادو مسجد الهدى ببني سليمان يطالبون بإتمام الأشغال

ناشد سكان بلدية بني سليمان شرق المدية ومرتادو مسجد الهدى الواقع بوسط المدينة، وهو أكبر مسجد بالمنطقة السلطات المحلية بالإسراع في إتمام أشغال المسجد الذي توقفت به منذ أكثر من 3سنوات، ليبقى أحد المعالم الدينية التي تزخر بها المنطقة، وحسب التصاميم التي قام بها مكتب الدراسات، فإنه يستوعب أكثر من 10 آلاف مصلي، ووصلت نسبة الأشغال إلى 60بالمئة، ليبقى أمل المصلين في تحرك الجهات المعنية لإتمام هذا الصرح الديني الذي يبقى يعاني منذ سنوات طويلة .

■ عيسى .ب

مقاولة بناء تسمّم سكان بني سليمان





رصدت أعين «البلاد» بمدينة بني سليمان حالة من الاستياء في أوساط عدد كبير من أبناء هذه المدينة جراء تلوث مياه الشرب وانتشار روائح كريهة منها. غير أن الغريب في الأمر أن السبب يعود إلى قيام مقاولة بناء بتمرير قناة الصرف الصحي فوق شبكة الماء الشروب منذ مدة.

وأن تآكل هذه القناة وتسرب المياه القذرة منها أدى إلى اختلاطها بالماء الشروب وكاد ذلك يتسبب في كارثة صحية لولا تفطن بعض سكان حي 211 سكنا، بعد انتشار رائحة كريهة في الماء الشروب مما دفع بهم للاحتجاج أمام مقر البلدية ليتبين أن السبب وراء تلوث الماء الشروب راجع إلى وجود شبكة الصرف الصحي فوق شبكة الماء الشروب.

..وازمـــــة نقــــــل حــــــــادة نحو عاصمة الولاية

يعاني مواطنو بلدية الحوضين الواقعة أقصى الشمال الشرقي لولاية المدية من انعدام حافلات نقل المسافرين اتجاه عاصمة الولاية التي تبعد عن مقر العاصمة بأكثر من 125 كلم ،حيث يضطر المواطنون في بلدية الحوضين للتنقل إلى مقر الدائرة بمدية تابلاط ،على بعد 15 كلم ، قبل الساعة الرابعة صباحا ، ليستقلوا الحافلة التي تقلهم إلى مدينة المدية ،كون نفس المشكل الذي يعاني منه سكان الحوضين يعاني منه سكان بلدية تابلاط التي لا يتعدى فيها عدد الحافلات المتجهة إلى عاصمة الولاية سوى حافلتين ، حيث تنتقل الأولى على الساعة الخامسة لتليها الثانية بعد نصف ساعة و بالتالي حسب بعض المواطنين فإن العديد من المسافرين نحو الولاية "لا يساعدهم هذا التوقيت" خاصة إذا علمنا أن جلهم من المسنين و الذين يقطنون بعيدا عن مقر البلدي و الذين يقصدون الولاية من أجل دفع ملفاتهم الإدارية أو استخراج وثائقهم على كثرتها أما الطلبة الذين يدرسون في جامعة المدية فلهم معاناة أخرى خاصة أثناء بداية و نهاية العطل الفصلية و كذا المناسبات حيث يحجزون مقاعدهم أيام قبل السفر نظرا للعدد الهائل من الطلبة ، وكذا نقص المواصلات و بعد المسافة حيث أكد بعض من تحدثوا إلى ألاجواءأنه من الضروري توفير خطوط أخرى نظرا للعدد المتزايد من سنة إلى أخرى في عدد الناجحين في شهادة الباكالوريا ، والذين سيدرسون حتما في جامعة المديةمن جهتهم فأصحاب الحفلات لهم موقف آخر حيث أوضحوا ا" إلى أن حافلتين تكفي في الوقت الراهن كونهم يعملون ثلاثة أيام في الأسبوع وهي السبت ، الأحد ، الثلاثاء " على حسب تأكيدهم مشيرين إلى أن بقية الأيام "لا يملؤون نصف الحافلة " مما يضطرهم إلى التوقف في محطات أخرى و بالتالي حسبهم فأزمة النقل تكون خلال العطل و في المناسبات وكذا أيام الاستقبال في الإدارات و المؤسسات فقط أما بقية السنة فلا مشكل في النقل " حسبهم دائما ،من جهة أخرى عبر العديد من المواطنين أن توقيت عودة الحافلات من الولاية إلى مدينة تابلاط لا يسمح للكثير منهم من إتمام عملهم ، حيث تنطلق الحافلة الأولى على الساعة الحادية عشر و الثانية بعد نصف ساعة " وهذا ما يضطر الكثير منهم للتنقل إلى ولاية البليدة وبعدها بلدية الأربعاء وصولا إلى تابلاط ،" هي مسافة شاقة ووقت ضائع " حسب العديد منهم ، آملين أن يجد المعنيون حلا لمشكلتهم في أقرب الآجال .

فؤاد انور

في اطـــار البرنامـــج الخماسي 2010/2014
عاصمة الولاية وبلدياتـــها تستفيد من 5460 وحدة سكنية

استفادة مدينة المدية ببلدياتها الثلاث المدية تمزقيدة ذراع السمار من 5460 وحدة سكنية مختلفة الاطوار حيث كان لمدينة المدية حصة الاسد من هذه الاستفادة اذ بلغ مجموع الحصة لعاصمة الولاية 4720 وحدة سكنية حيث استفادت من 3670 حصة موجهة للبناء الاجتماعي قصد امتصاص السكن الهش في حين استفادت من 1000 حصة فيما يخص السكن الترقوي المدعم اما حصة البناء الريفي وبحكم ان اغلبية سكانت المدية يعيشون في الوسط الحضري فقد استفادت هذه الاخيرة من حصة قليلة بلغت 50 حصة لتثبيت سكان بعض القري اما فيما يخص البلدية المجاورة التابعة اداريا لعاصمة الولاية ذراع السمار فقد استفادت هذه الاخيرة من حصة معتبرة حيث استفادت من 340 حصة فيما يخص السكن الاجتماعي الايجاري في حين لم تستفد من اي حصة فيما يخص السكن الترقوي المدعم

اما حصة البلدية من السكن الريفي فقد وصلت الى 100 حصة موجهة للبناء الريفي هذا عن بلدية ذراع السمار اما فيما يتعلق بالبلدية الثالثة تمزقيدة فقد استفادة هذه الاخيرة من 300 حصة منها 170 فيما يخص السكن الاجتماعي و130 للبناء الريفي وتجدر الاشارة ان هذه الحصة التي استفادت منها مدينة المدية وبلدياتها الثلاث تدخل ضمن برنامج الخماسي 2010/2014

فؤاد انور

مهرجان قراءة في احتفال بالمدية

مديرية الثقافة تفتتح الحدث بعرض بهواني ممتع

افتتحت محافظة مهرجان " قراءة في احتفال " بالمدية عشية أول أمس هذه التظاهرة الثقافية والتربوية والترفيهية بدار الثقافة حسن الحسني بعرض بهلواني للفنان عمو كريمو الذي أمتع الأطفال وأوليائهم بأعمال فنية هادفة راقت أنفس الحضور والمسؤولين بعد أن حث هذا الفنان على أهمية القراءة لدى الناشئة والأجيال في ظل عولمة لا ترحم .



و استهل مدير الثقافة بصفته محافظا لهذا المهرجان في طبعته الثالثة قبل هذا العرض كلمته نيابة عن الوالي بأن هذا النشاط يندرج ضمن السياسة العامة لوزارة الثقافة الرامية إلى تشجيع القراءة وأن ادارته قد أرادت من خلاله تحويل فضاء القراءة إلى متاحة جميلة للمتعة والإستفادة في نفس الوقت بفضل برنامج ثري بهذه الدار وفي بعض الدوائر عبر أنشطة تقدم في فضاءات مفتوحة بهدف التشجيع على القراءة وتحبيبها لدى كل الفئات و لا سيما عند الأطفال معتبرا في بداية هذا المهرجان بحضور كل من ممثل مديرية التربية و مدير مؤسسات الشباب و بعض رؤساء الجمعيات بأن القراءة هي بمثابة مفتاح المعرفة و الكتابة معلم صامت كاشفا

في هذا المقام بأن اختيار أول هذا الشهر لإطلاق هذا الفعل الثقافي والتربوي لهدف منه ربط الدخول الاجتماعي مع دخول فكري من خلال تقديم عشرات الكتب .

هذا وفيما تتواصل فعاليات هذه الطبعة بفتح فضاءات للرسم والحكواتي و الألعاب الفكرية ، تنطلق صبيحة هذا الإثنين على الساعة السادسة قافلة للكتب مرفوقة ببعض الفنانين إلى دائرة عزيز لتمكين أبنائها المحرومين من الإستفادة من حقهم من المعرفة وتحسيسهم بأهمية المقروئية .

م.اياد

في حصيلة للحماية المدنية بالمدية
تسجيل 3 وفيات واتلاف 450 حزمة تبن

أدت حوادث المرور التي أحصيت في الفترة الممتدة من 26 إلى غاية الفاتح سبتمبر بمعدل 60 حادث مروري إلى تسجيل 60 جريحا و حالة وفاة واحدة

كما سجلت هذه الهيأة في مجال الإجلاء والإنقاذ 229 تدخلا بعد نقل 212 مريضا وجريحين، في حين أحصت في مجال الحرائق 42 حريقا من بينها حريق تبن و أشجار مثمرة بالرحايمية ببلدية سدراية بدائرة القلب الكبير الحريق والذي أدى إلى اتلاف 450حزمة تبن، 03 أشجار زيتون الحريق وقد أخمد من طرف أفراد هذه المصالح كما تم حماية 50 حزمة تبن و سكن مجاور فضلا عن تسجيل 33 عملية مختلفة، خلفت في مجموعها 02 وفيات من بينها التدخل من أجل انتشال غريق من مستنقع مائي طوله حوالي 08 متر و عرضه حوالي 06 متر أما عمقه 4,5 متر هويته / ب.م / 18 سنة بواد الشعير ببلدية أولاد ذايد بدائرة البرواقية

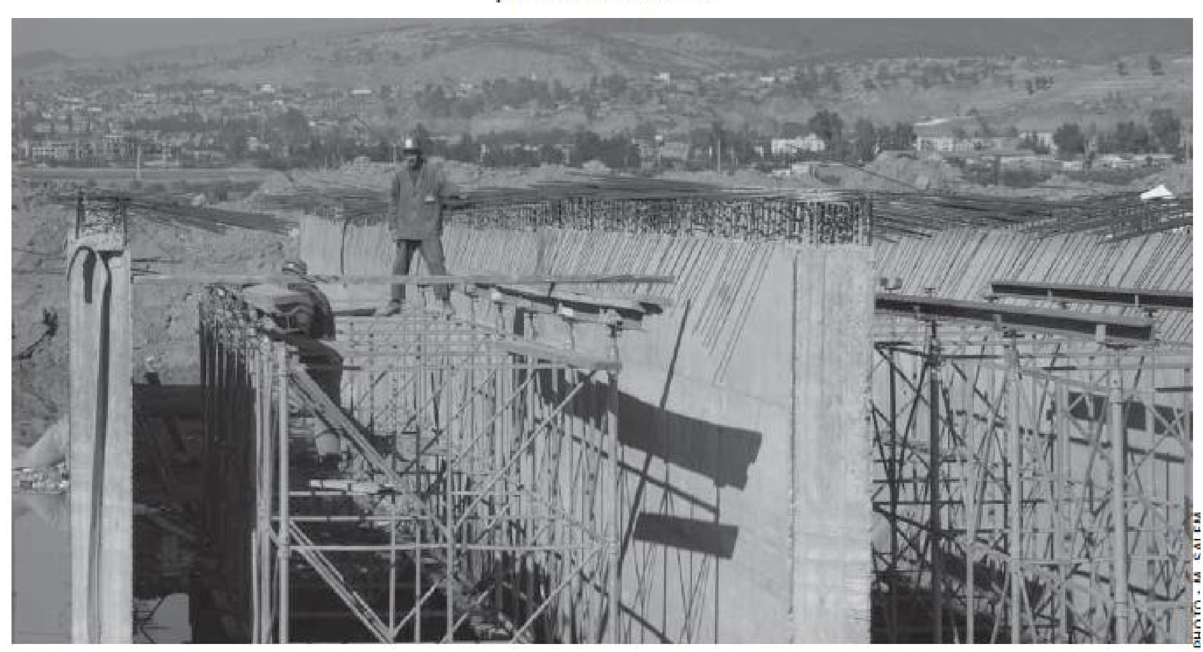
اياد

Journal : El watan date : 04 SEPTEMBRE 2012 page :09

RENTRÉE SCOLAIRE À MÉDÉA

Retard dans la réalisation des structures d'accueil

● Les projets de construction de 15 lycées, 12 CEM et 34 écoles, ainsi que d'autres infrastructures importantes n'ont pas été lancés, alors qu'ils devaient être entamés depuis plusieurs années.



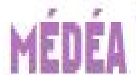
Certains projets stagnent depuis 2005

191 164 élèves des trois paliers scolaires (primaire, moyen et secondaire) reprendront, le 9 septembre prochain, le chemin habituel des établissements scolaires. Si les anciens élèves ont hâte de retrouver leurs vieux copains de classe, pour d'autres, qui pour la première fois vont découvrir les bancs de l'école et la discipline, il leur sera difficile de s'adapter au régime scolaire dès les premières semaines. Les rues des villes et villages vont donc retrouver leur fréquentation habituelle, avec une ambiance chahutée à chaque entrée et sortie des classes. Si les plus chanceux ont eu droit à des vacances au bord de la mer ou ailleurs, les enfants appartenant à des familles démunies, plus nombreux d'ailleurs, se sont sacrifiés toute la saison estivale à une corvée pénible pour étancher la soif de leur famille, en arpentant les ruelles des cités avec leurs jerricans à la recherche du précieux liquide, sous un soleil de plomb. D'autres vendaient, au bord des routes et au sein des marchés, des galettes ou encore ramassaient du pain rassis et le revendaient pour aider leurs parents. On ne peut demander à cette catégorie de jeunes écoliers, déjà épuisés par le travail et vivant dans un pays qui a paraphé la Charte des droits de l'enfance, des efforts supplémentaires pour l'obtention de bons résultats scolaires au même titre qu'un enfant plus chanceux, qui a été choyé dans les plages et gavé de nourriture riche en vitamines.

LA RENTRÉE SCOLAIRE EN CHIFFRES

Selon la chargée de communication de l'académie de Médéa, Hafidha Abri, tout est fin prêt pour le jour J, malgré quelques difficultés rencontrées au niveau des localités, où les structures d'accueil n'ont pas été réceptionnées. Pour pallier ces insuffisances, les CEM de Boughezoul et de Béni Slimane ont été reconvertis provisoirement en lycées. Le cycle primaire s'apprête à accueillir 96 280 élèves, avec une augmentation de 6734 enfants par rapport à l'année dernière. Le second palier recevra, lui, 60 365 élèves avec une baisse de 7349 élèves par rapport à 2011. Quant au secondaire, on compte recevoir 34 519 potaches avec une croissance de 4012 nouveaux lycéens par rapport à l'année écoulée. Lors d'une récente réunion d'évaluation de la situation des projets en cours de réalisation dans ce secteur, le chef de l'exécutif de la wilaya a été très ferme et menaçant les gestionnaires retardataires. Il a demandé à son inspecteur général de diligenter une enquête pour déterminer les causes et les responsabilités des retards dans les projets, dont certains stagnent depuis 2005. On a appris que les projets de construction de 15 lycées, 12 CEM et 34 écoles, ainsi que d'autres infrastructures importantes n'ont pas été lancés, alors qu'ils devaient être entamés depuis plusieurs années. Ce qui va créer à la rentrée scolaire 2013/2014 des difficultés énormes. On craint même que des enfants soient privés de leur scolarisation par manque de structures d'accueil, si des mesures urgentes ne sont pas prises avant qu'il ne soit trop tard.

A. Teta



Du nouveau pour l'emploi

Rabah Benaouda

«La visite de travail et d'inspection que nous venons d'effectuer dans la wilaya de Médéa, qui a été caractérisée surtout pour l'ouverture officielle des trois agences locales de Aïn Boucif, Chellalet El-Adhaoura et Béni Slimane, s'inscrit dans l'objectif que s'est fixé l'Agence nationale de l'emploi, à travers son directeur général, qui consiste en l'extension et la modernisation du réseau ANEM dans les 48 wilayas du pays».

C'est ce que commencera par nous dire M. Ismaïl Ouahab, directeur régional de l'Emploi de Blida, à l'issue de cette visite au cours de laquelle il était accompagné de M. Salim Chelef, directeur de l'Agence de l'emploi de la wilaya de Médéa (AWEM). Une visite que M. Ismaïl Ouahab a qualifié de «fructueuse dans la mesure où nous sommes sur la bonne voie, celle qui consiste à rapprocher davantage l'ANEM de ses demandeurs d'emploi et autres opérateurs économiques. En d'autres termes, une véritable politique de proximité qui répond aux besoins voire aux exigences des citoyens demandeurs d'emploi, plus particulièrement dans une wilaya aussi vaste que celle de Médéa avec ses 19 daïras et 64 communes».

En effet, c'est un plus quantitatif et qualitatif, en termes de nouvelles structures modernes, dont vient de bénéficier le secteur de l'emploi dans la wilaya de Médéa avec l'ouverture officielle de ces trois agences locales de l'emploi qui sont opérationnelles depuis dimanche dernier 2 septembre, dans les daïras de Aïn Boucif, située à 76 km au sud-est de Médéa, Béni Slimane, à 70 km à l'est, et Chellalet El-Adhaoura qui est située à 102 km à l'extrême sud-est du chef-lieu de la wilaya. Trois agences qui couvriront un total de 19 communes avec respectivement cinq (5) pour Aïn Boucif (Kef Lakhdar, El-Aouinet, Sidi Demèd, Ouled Maâref et Aïn Boucif), quatre (4) pour Chellalet El-Adhaoura (Cheniguel, Aïn Ouksir, Tafraout et celle de Chellalet El-Adhaoura) et dix (10) pour Béni Slimane laquelle chapeaute deux (2) autres daïras: Sidi Naâmane avec trois (3) communes qui sont celles de Bouchrahil, Khems Djouamaâ et Sidi Naâmane, Souaghi avec quatre (4) communes (Sidi Ziane, Djouab, Sidi Zahar et Souaghi) et enfin la daïra de Béni Slimane qui compte trois (3) communes (Bouskène, Sidi Rabie et Béni Slimane). Ces 19 communes totalisant une population de plud de 162.000 habitants au 31.12.2009. Ces dix-neuf communes étant rurales, le problème du transport y demeurant toujours posé avec acuité.

Ceci pour dire que ces trois nouvelles agences locales de l'emploi sont les bienvenues avec notamment toutes les commodités répondant aux normes de cette activité comme elles sont dotées d'un personnel adéquat formé pour offrir des prestations de service de qualité, ainsi que d'équipements modernes et des applications de gestion informatique. Et M. Ismaïl Ouahab de conclure: «Il reste à rappeler qu'avec ces trois nouvelles structures, la wilaya de Médéa compte désormais huit agences locales de l'emploi qui apporteront à n'en pas douter, un plus à cette vaste wilaya qui constitue aujourd'hui un pôle économique émergent, de par le maillage de sa petite et moyenne industrie et dans un proche avenir, par l'avènement de ses différents mégaprojets comme la nouvelle ville de Boughezoul».

MÉDÉA

Inauguration de trois agences d'emploi

Il a été procédé dimanche dernier à l'inauguration de trois agences d'emploi dans les localités de Chellalet El-Adhaoura, Aïn Boucif ainsi que Beni Slimane. Ces trois structures s'ajoutent aux cinq agences qui existent dans la wilaya, ce qui porte le nombre à huit.

La création de ces antennes servira, selon le directeur de wilaya et régional, à rapprocher l'administration des jeunes qui souffraient auparavant des déplacements vers les antennes de Médéa et Ksar El-Boukhari, sans s'exprimer des avantages que bénéficie la région en besoin d'énergie, de main d'oeuvre et de créer le plus grand nombre possible d'emplois et de participer à l'activité économique de la wilaya et du pays d'une manière générale.

Cette initiative a reçu l'accueil des citoyens, surtout les jeunes des localités de Chellalet El-Adhaoura et Aïn Boucif qui ont beaucoup souffert des longs déplacements qu'ils étient contraints d'effectuer.

Hamid Sahnoun